The significance of the letters of meaning from Surat Al-Ala in the Holy Quran

دلالة حروف المعاني في سورة الأعلى في القرآن الكريم

أ.م.د محمد صبار نعمة جاسم

ASSISTANT PROFESSOR MOHAMMED SABBAR NE'MA JASSIM

مديرية تربية صلاح الدين

Salah al-Din Education Directorate

الاختصاص العام / اللغة العربية

General Specialization / Arabic Language

الاختصاص الدقيق/لغة

Specialization/Language

MOHAMMEDSADAR36@GMAIL.COM

رقم الهاتف / ٠٧٨٠٣٤٥٥٠٥٤

الملخص:

تناول هذا البحث دلالة حروف المعاني من سورة الأعلى، وجاءت الدراسةُ فيه دراسةً نحويةً، دلالية إحصائية، وهي ما حملته هذه الحروف من معانٍ ينسجم وسياق الآية موظفاً بصورةٍ فيها غاية النهاية البلاغية لكلام الله العزيز في محكم كتابه القرآن الكريم وعلى النحو الآتي:

التمهيد: بداية الدخول الى البحث إذ تناولت به الدراسة التعريف بالحرف، وأنواع الحروف في اللغة، وكيف يكون صوتاً، ومتى يكون حرفاً، وذكر أراء العلماء في كلِّ ذلك من مواضعها.

أ . المبحث الأول : حروف العطف الواو والفاء وثم.

ب . المبحث الثاني : حروف التوكيد، وهي إنَّ وقد واللام المزحلقة.

ت . المبحث الثالث: حروف معان أخرى: السين،(لا) النافية ، وبل ، و(الَّا)، وثمَّ

الخاتمة والنتائج: وهي خلاصة ونتيجة ما توصل إليه البحث من هذه الدراسة.

Abstract:

This research examines the significance of the letters of meaning in Surat Al-A'la. The study is a grammatical, semantic, and statistical study, which examines the meanings these letters convey, consistent with the context of the verse, employed in a manner that reflects the ultimate rhetorical

perfection of God Almighty's words in His perfect book, the Holy Qur'an, as follows:

Introduction: This is the beginning of the research, which deals with defining letters, the types of letters in the language, how they are sounds, and when they are letters. It also discusses the opinions of scholars on each of these topics, from their respective contexts.

A. The first section: The conjunctions waw, fa, and thumma.

B. The second section: The letters of emphasis, namely inna, qad, and the gliding lam.

T. The third section: Letters with other meanings: Seen, the negative (La), Bal, (Alla), and Thumma.

Conclusion and results: This is a summary and outcome of what the research has reached in this study.

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين وصلّى الله تعالى على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

أما بعدُ

فلا شكَّ أنَّ اللغة العربية لغة جذورها ضاربةٌ في القدم لما لها من عمق تأريخي ، وهي لغة معربة بما فيها من سعة التعبير عما يدور في الخاطر من حياة الإنسان منذُ الأزل ، وما زالت قائمة ، وبكل فخر بها نزل القرآن ، وفيه أخبار الأولين والآخرين وعلوم السماء والأرض ولكل كائن حيٍّ في هذا الكون ببَرِّه وجباله وبحاره منزلاً على خير الناس كلهم سيدنا وأسوتنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد جاء مصدقاً من لدن عليم خبير ، مبدع الكون كله، خالقُنا العظيم له الحمد والشكر ربِّ العالمين.

وفي بحثنا هذا الموسوم بـ(دلالة حروف المعاني في سورة الأعلى) من القرآن الكريم، وهو غيضٌ من فيضٍ أو قلْ: القطرةُ من البحرِ تناولنا فيه :

المقدمة: بيَّنا فيه بعد الحمد والشكر لله والصلاة على نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم، أهمية اللغة العربية وارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم، وخطة البحث، ومن ثم بينت منهجي الذي سرت عليه في هذا البحث وذكرتُ أهم المصادر التي رفدتْ هذا البحث .

التمهيد: تناولت فيه تعريف الحرف لغة واصطلاحاً ، ومكانته في دراسة اللغة العربية، ثم تطرقت إلى الدلالة كمصطلحٍ وأهميته في الكشف عن معناه في جملة اللغة العربية من السياق للنص القرآني الكريم وبلاغته .

ـ **المبحث الأول :** حروف العطف :الواو والفاء وثم.

ـ **المبحث الثاني**: حروف التوكيد، وهي إنَّ وقد واللام المزحلقة.

- **المبحث الثالث**: حروف معان أخرى: السين،(لا) النافية ، و(بل) ، و(الَّا)

ومنهجنا في هذا البحث وصفي استقرائي إحصائي يقوم بالبحث عن دلالة حروف المعاني وعملها مما جاء في سورة الأعلى من القرآن الكريم والبحث عنه في كتب حروف المعاني وكذلك كتب النحو المختصة أولاً ، ثم متابعة مواضعها في التفاسير اللغوية للقرآن الكريم ثانياً، وبيان دلالتها من معنً دقيقاً مما كسبته من النص السياقي من كلام الله العزيز العليم .

ومن أهم المصادر والمراجع التي رجعت إليها في رفد بحثي هي:

- **الكتب المختصة بحروف المعاني:** حروف المعاني والصفات للزجاجي(ت٣٣٧هـ)، ومعاني الحروف للرماني(أبو الحسن علي بن عيسى ، ت٣٧٩هـ)، والأزهية في علم الحروف للهروي(علي بن محمد،٤١٥هـ) ، والجنى الداني في حروف المعاني للمرادي(الحسن بن قاسم، ت٧٤٩هـ).

- **كتب النحو**: الكتاب لسيبويه(ت١٨٠هـ)،والمقتضب للمبرد (أبي العباس محمد بن يزيد ، ت٢٨٥هـ) والأصول في النحو لابن السراج(ت٣١٦هـ)، والمفصل في علم العربية للزمخشريّ (ت٥٣٨هـ)، وشرح ابن عقيل(ت٧٦٩هـ) ووغيرها .

- **كتب التفاسير**: معاني القرآن للفراء(أبو زكريا يحيى بن زياد ، ت٢٠٧هـ)، تفسير القرآن للسمعاني(ت ٤٨٩هـ)، وزاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للآلوسي (ت١٢٧٠هـ)،.وغيرها

- **كتب المعاجم** :ولسان العرب لابن منظور(ت٧١١هـ)، والتعريفات للشريف الجرجاني(ت٨٢٦ هـ) .

وفي الختام نسأل الله تعالى النصر المؤزر للغة القرآن وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

مما لاشك فيه أن أَيَةَ لغةٍ في العالم ، هي أصوات للتعبير عن اللغة لبيان الهدف أو الغرض الذي يدور في خلد المرء ليظهره على الملأ من حوله ليفهموه ، وهم بالمقابل يظهرون أصواتهم للتعبير عما بدواخلهم وكلٌّ يطرح أفكاره من خلال هذه الأصوات ثم يحصل الفهم والتفاهم بين الطرفين، وأعظم من عرَّف اللغة المشتركة ابن جني(ت ٣٩٢هـ) بقوله: (أمّا حدّها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)[١].

ولكل واحد من هذه الأصوات علامة أو رمز كتابي يُطلَقُ عليه الحرف وفي لغتنا العربية الخالدة تسعة وعشرون حرفاً وهي: (أ، ا ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ،هـ ، و ، ي) وهي حروف البناء، وإذا كان نصف صوتٍ أطلقوا عليه الحركة وهي: حركات الأعراب والبناء وهي: الضمة ويرمز لها(ـُ)، والفتحة ويرمز لها (ـَ) والكسرة ويرمز لها (ـِ)، والسكون ويرمز لها) . 0 (ـْ) ، وهذا يعني عدم الحركة ، ولذا رُمِزَ له بالصفر العربي(

والحرف **لغة**: الحَرْفُ في الأَصل الطَّرَفُ والجانِبُ وبه سمي الحَرْفُ من حروف الهِجاء[٢] ، هو الوجه الواحد أو الطرف، ومنه قوله تعالى: "وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ، فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ، خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ" [الحج: ١١].

---

[١] الخصائص لابن جني(أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب - بيروت/ د. ت ، ٣٣/١.

[٢] لسان العرب لابن منظور(محمد بن مكرم الأفريقي المصري، ت٧١١هـ)،ط١، دار صادر – بيروت/ د.ت ،٤١/٩ (حرف) .

وأمَّا في **الاصطلاح**: فالحرف عند سيبويه مثال يشمل الحرف والصوت ، من دون أي فرق بينهما. أما الصوت ؛ فهو الذي ينطق ، ولا يُدرَك بالعين وإنَّما يدرك بالسمع وهو لا يُرى الا أنه تموجات صوتية ترسلها عضالات الجهاز الصوتي[١].

والحرف عند النحويين: إن لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف ، أو ما دل على معنى في غيره[٢]. وعرفه سيبويه فقال: (وحرفٍ جاء لمعنى ليس باسمٍ ولا فعلٍ)[٣]

، وجاء في شرح المفصل: (الحرف ما دل على معنى في غيره، ومن ثم لم ينفكَّ من اسم أو فعل يصحبه)[٤].

المبحث الأول : حروف العطف

جاءت أحرف العطف من سورة الأعلى : الواو والفاء وثمَّ ، وهي على النحو الآتي:

١.الواو: تكون عطفاً وللجمع المطلق من غير أن يكون المبدوء به داخلاً في الحكم قبل الآخر، ولا أن يجتمعا في وقت واحد، بل الأمران جائزان، وجائز عكسهما[٥]، نحو قولك: "جاءني زيدٌ اليوم وعمرو أمس"، و"اختصم بكر وخالد"، و"سيان قعودك وقيامك". قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة: ٥٨] ، وقال تعالى: ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف: ١٦١] والقصة واحدةٌ. قال سيبويه (٣): ولم تجعل للرجل منزلة بتقديمك إياه يكون أولى بها من الحمار، كأنك قلت مررت بهما[٦]

---

[١] ينظر: الكتاب لسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة/ ١٩٧٥م، ١٥/١،

[٢] ينظر: نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي(أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت: ٥٨١هـ) ط١، دار الكتب العلمية – بيروت/ ١٤١٢ - ١٩٩٢ م ،٥١/١ ، شرح ابن عقيل١٥/١

[٣] الكتاب لسيبويه ١٢/١.

[٤] شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، ت : ٦٤٣هـ) ،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان/ ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ،٤٤٧/٤.، وينظر: كتاب التعريفات للشريف الجرجاني(٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر دار الكتب العلمية، ط١، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان/ ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، ص٨٥.

٧. حروف المعاني والصفات للزجاجي(عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ))، تحقيق: علي توفيق الحمد،ط١،،مؤسسة الرسالة – بيروت/١٩٨٤م،٣٦ -٣٧، ورصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي (أحمد بن عبد النور(ت٧٠٢هـ)، تحقيق: أحمد الخراط ، مطبعة زيد بن ثابت ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ،١٣٩٥- ١٩٧٥م، ص٤١٠ - ٤١١، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب للأنصاري(جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني بالقاهرة/ د. ت ، ص٣٥٤، والمقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد ت٥هـ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة /٦ ١٣٨ _ ١٣٨٨هـ،١ / ١٠ .

٧. المفصل في علم العربية للزمخشريّ (أبو القاسم محمود بن عمر، ت٥٣٨هـ)،تحقيق: سعيد محمود عقل،ط١، دار الجيل،بيروت/١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م ، ص٣٩٤، وشرح المفصل للزمخشري ٦/٥ .

جاء حرف العطف الواو في سورة الأعلى في تسعة مواضع في ثمانٍ منها عطف جملةٍ على جملة وواحدة منها عطف اسمٍ على اسمٍ ، ومنها قوله تعالى:

- "الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝٣" [الأعلى: ٢ - ٣]
- "إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (٧) وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ (٨)" [الأعلى: ٧ - ٨]
- "سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ (١٠) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى (١١)" [الأعلى: ١٠ - ١١]

في هذه الآيات كان العطف فيها جملة على جملة

- "كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ" [الأعلى: ١٩] وفي هذه الآية الكريمة هو عطف اسم(صحف موسى) المحذوف ويقدر من الموجود (صحف ابراهيم) على صحف ابراهيم .

– مما سبق يلحظ أن في هذه الآيات الكريمة الواو حرف عطف ومنها على سبيل المثال بين الآية الثانية والثالثة من قوله: (الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى) حرف العطف الواو هو جمع بين المتعاطفين دون مراعاة التعقيب أو التقديم والتأخير للحدث ففي قوله تعالى من الآية(٢و٣):(الذي خلق فسوى)- (والذي قدر فهدى)؛ فالتقدير يكون أسبق من الخلق والتسوية ومن ثم تأتي الهداية، ولكن هنا حصل تقديم الخلق والتسوية في القول الأعظم للجليل الحكيم على التقدير، والهدايةُ باقيةٌ على حالها، والخلق هو اسبق من التسوية لأن الخلق لفظ أعم وأشمل من (سوى) ويكون فيه التمام والكمال للمخلوق[١] في المعمورة من البشر وما يخرج منها من مرعى وما إلى ذلك من مخلوقات الله سبحانه وتعالى... والله أعلم.

وفي (الآية١٩ من سورة الأعلى): جمع بين صحف ابراهيم وموسى عليهما السلام بحرف العطف (الواو)على الرغم من الفترة الزمنية الطويلة بينهما وبتراخ شديدٍ جداً

٢.الفاء:الفاء تكون عاطفة وجوابية وزائدة ، والعاطفة هي حرف تقتضي الترتيب والتعقيب، وفيها توجب وجود الثاني بعد الأول بغير مهلة[٢] ونحو قوله تعالى: "وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ" [الأعراف: ٤]، وجاء في فقه اللغة للثعالبي: (منها فاء التعقيب كقولهم: مررت بزيدٍ فعمرو أي مررت بزيد وعلى عقبه بعمرو)[٣]، وكما قال امرؤ القيس[٤]: [من الطويل]

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بِسِقطِ اللوى بينَ الدَّخول فَحَومَلِ

جاء حرف العطف الفاء في سورة الأعلى في خمسة مواضع، وعلى النحو الآتي

- ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾ [الأعلى: ٢]
- ﴿وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ [الأعلى: ٣]

---

٨. روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإسطنبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت ١١٢٧هـ)، دار الفكر – بيروت/د.ت، ٤٠٢/١٠ .

[٢] ينظر: الكتاب٤٣٨/١ وشرح المفصل١٢/٥ ، والجنى الداني:٦١

[٣] فقه اللغة وسر العربية للثعالبي(عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ،،ط١، دار إحياء التراث العربي / ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ، ٢٤٤/١.

[٤] ديوانه: ٢٩

- "وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ (٥)" [الأعلى: ٤ – ٥]
- "سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ" [الأعلى:٦]
- (وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) [الأعلى: ١٥]

وفي كلها جاء حرف(الفاء) حرف عطف جملة على جملة أفادت الترتيب والتعقيب ووقوع الحدث ثم تلاه الحدث الثاني من قوله تعالى، فحاصل الخلق قبل التسوية ثم جاءت التسوية مباشرة دون تراخٍ، ومثله كذلك التقدير في الخلق فهدايته الى الصواب الصحيح ، واخراج المرعى فيصير غثاء فَحَوٍ أي تغير ألونه من الخضار الى الجوزي نهاية الربيع حيث تفتت، فكل من الكلمتين فيهما حياةٌ وموتٌ، وأخر الثانية لتحملهما لأن دلالتها على الخضرة أتم، فلو قدمت لم تصرف إلى غيرها، فدل جمعه بين الأضداد على الذات الواحدة على كمال الاختيار، وأما الطبائع فليس لها من التأثير الذي أقامها سبحانه فيه إلا الإيجابي كالنار متى أصابت شيئاً أحرقته، ولا تقدر بعد ذلك أن تنقله إلى صفة أخرى غير التي أثرتها فيه، وأشار بالبداية والنهاية إلى تذكر ذلك، وأنه على سبيل التكرار في كل عام الدال على بعث الخلائق، وخص المرعى لأنه أدل على البعث ؛ لأنه مما ينبته الناس، وإذا انتهى تهشم وتفتت وصار تراباً، ثم يعيده سبحانه بالماء على ما كان عليه سواء كما يفعل بالأموات سواء - من غير فرق أصلاً[١]. ....والخ من الآيات الكريمة.

٣. ثم: حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي أي تقتضي الترتيب ، وتوجب وجود الثاني بعد الأول بمهلة، ولذا قال سيبويه: "مررت برجل ثم امرأة"، فالمرور ههنا مروران[٢]، وقوله: (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ) [طه: ٨٢] ، وذكر ابن هشام الأنصاري (ثم) بقوله: (حرف عطف يقتضي ثلاثة أمور : التشريك والترتيب والمهلة....)[٣](ثُمَّ) بِالضَّمِّ حرف عطف يدل على أَن الثَّانِي بعد الأول وَبَينهمَا مهلة زمنية[٤]

ولم يأتِ الا في موضعٍ واحدٍ من هذه السورة من قوله تعالى: (وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾) [الأعلى: ١١ – ١٣]

جاء هذا الحرف (ثم) موظف توظيفاً محكماً بكل ما فيه من تمهلٍ وتراخٍ طويلٍ يتلآم وحال الأشقى الذي ينكر متجنباً بما ذُكِّرَ به من خلقه في هذه المعمورة وما خلق الله له من النعم فما جزاءه الا جهنم النار الكبرى ليستعر بها ، وهو بين الموت والحياة وصدق الله العظيم من قوله: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا} [النساء: ٥٦]

إذاً الغاية من توظيف حرف العطف(ثمَّ) بما فيه من تراخٍ شديد في هذه الآية العظيمة هي بقاء الأشقى مدة طويلة في النار الكبرى يتعذب جزاءً بما اغترف من عصيان وتجبر وعنادٍ حينما كان يُذكر بهذا اليوم.

---

[١] ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي(إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر (ت: ٨٨٥هـ) ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة/ د. ت، ٣٩٤/٢١.

[٢] ينظر: الكتاب٤٣٨/١، وينظر: كتاب حروف المعاني للزجاجي:٩.

[٣] مغني اللبيب:١٥٨

[٤] حروف المعاني والصفات للزجاجي:١٦ .

المبحث الثاني : حروف التوكيد

١. **إنَّ** : تأتي حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، نحو: أنَّ محمداً جالسٌ، وتكون أحياناً مخففة من الثقيلة،، ولها أوجه كالجزاء والجحد، ومخففة من الثقيلة ، وزائدة[١] ، وجاء في التوكيد مما يقع في صلب دراستنا في موضعين من قوله تعالى:

- "إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ" [الأعلى: ٧]

- "إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ(١٨) صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ(١٩)" [الأعلى: ١٨ – ١٩]

في الآية [الأعلى: ٧] جاء توكيد الجملة لمرة واحدة بـ(إنَّ) المشددة مكسورة الهمزة، وأما في الآية[الأعلى: ١٨] فقد جاء التوكيد لمرتين من توظيف (إنَّ) واللام المزحلقة وهذا ما اقتضاه النص القرآني من تفضيل اليهود ومن سبقهم الحياة الدنيا على الآخرة وكل ذلك أُكِد في التوراة وصحف ابراهيم عليهما السلام .

٢. **قد: معناه التأكيد** ؛ وقيل : التقريب ، إذا دخل على الماضي[٢]ومعناه التحقيق مع المضارع ، قال الخليل : هي لقوم يتوقعون أمراً ، فيقول لهم : قد كان ذلك [٣]

جاء هذا الحرف في موضع واحد من سورة الأعلى ومعناه التوكيد ، وذلك لسبقه الفعل الماضي من قوله تعالى: "قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ" [الأعلى: ١٤]

توكيد رباني إلّهي بعد ان بين حال المجرم الكافر الشقي الناكر لخلق الله له والنعيم الذي حوله أنّ من يزكي نفسه ويترفع عن الدنايا والفواحش والمنكرات ولايشرك بالله ويعمل صالحاً سوف يفلح بالفوز وجنات العلا وصدق الله بقوله: {فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا} [الكهف: ١١٠]

٣. **اللام الزائدة** الواقعة في خبر (إنَّ) **لام الابتداء**. وهي اللام المفتوحة، في نحو: لَزيدٌ قائمٌ. وفائدتها توكيد مضمون الجملة. قال الزمخشري وغيره: ولا تدخل إلا على الاسم، والفعل المضارع. ومثلوا دخولها على المضارع، بقوله تعالى :(وإن ربك لَيحكم بينهم) وهو صحيح، لأن اللام الداخلة في خبر إنَّ هي في الأصل لام الابتداء[٤].

جاء هذا الحرف اللام المزحلقة في موضعٍ واحدٍ من سورة الأعلى من قوله: "إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ(١٨) صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ(١٩)" [الأعلى: ١٨ – ١٩] ، وقد مر تفسيره سابقاً في ذا المبحث مع حرف(إنَّ).

المبحث الثالث: حروف معان أخرى: السين، لا النافية ، بل وأداة الاستثناء (إلَّا)

١. **السين:** حرف تنفيس مختصة بالدخول على الفعل المضارع ، ولذا تكون دلالتها على المستقبل القريب لاتصالها المباشر بالفعل؛ وعلى العكس من (سوف) التي تكون غير متصلة مباشرة بالفعل المضارع ويكون معناها التسويف والمماطلة والزمن البعيد في حدوث الفعل بالمستقبل [٥]، وكما في قوله تعالى: «وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى * إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى * وَلَسَوْفَ يَرْضَى» [الليل: ١٩ – ٢١]، ولم تأتِ (سوف) في سورة الأعلى ،

---

[١] ينظر: معاني الحروف للرماني(ت٣٩٣): ٦ ،والجنى الداني في حروف المعاني:٣٩٣

[٢] معاني الحروف للرماني(أبو الحسن علي بن عيسى ، ت٣٧٩هـ): ٩٨ ، الأزهية في علم الحروف للهروي(علي بن محمد(٤١٥هـ))، تحقيق: عبد المعين الملوحي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق،١٩٧١م :٢٢٠

[٣] ينظر: كتاب حروف المعاني للزجاجي:١٣.

[٤] ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني:١٩

[٥] ينظر: الكتاب لسيبويه٤|٢٣٢، معاني الحروف للرماني|١٠٩ ، الصاحبي: ١٥٤، إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس-أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم ،ط١، دار المنير ودار الفارابي – دمشق/١٤٢٥ هـ ، ٤٣٩/٣.

وقد جاء حرف (السين) في موضعين من سورة الأعلى من قوله تعالى : "سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ" [الأعلى: ٦] وقوله تعالى : ﴿ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴾ [الأعلى: ١٠]

وفيه بُرْهةٌ قليلةٌ جداً من وقوع الحدث بالمستقبل القريب من قوله تعالى :(سنقرئُك)، و(سيذكرُ)، وقد وُظِفَ حرف السين توظيفاً حسناً بما يتلاءم والنص القرآني الكريم بوقوع حدث القراءة ، وكذلك الاستذكار لمن يخشى ربّه.

٢.لا النافية: نفي للحال والمستقبل ، وقبيح دخولها على الماضي لئلا تشبه الدعاء كـ(لا قام زيدٌ)إذ جرت كأنَّكَ دعوتَ عليه[١]، وتزاد مع القسم وتحذف[٢] كقوله تعالى "لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ" [القيامة:١] .

وقد تدخل على الفعل الماضي ويكون معناها(لمْ)[٣] ، كقوله تعالى: "فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ" [القيامة: ٣١]،ومعناها : لم يصدقْ ولم يصلِّ. قال أمية بن أبي الصلت[٤] من[الرجز]:

إنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَ تَغفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

جاء هذا الحرف في ثلاثة مواضع من سورة الأعلى من قوله تعالى:

- ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَىٰ﴾ [الأعلى: ٦]

(فَلاَ تنسى) : قيل: هو نَفْيٌ، أخبر الله تعالى أنَّ نبيَّه عليه السلام لا يَنْسَى. وقيل: نهيٌ، والألفُ إشباعٌ رعايةً للفاصلة القرآنية، ومنع مكي أَنْ يكونَ نهياً لأنه لا يُنْهَى عمَّا ليس باختيارِه. وهذا غيرُ لازمٍ ؛ إذ المعنى: النهيُ عن تعاطي أسبابِ النسيانِ، وهو شائعٌ[٥]، وجاء في تفسير روح المعاني:(فَلا تَنْسى) هي نفي النسيان مطلقا عنه النبي عليه الصلاة والسلام وامتنانا عليه بأنه أوتي قوة الحفظ[٦] .

ويجوز أن يكون المراد نفي نسيان المضمون أي سنقرئك القرآن فلا تغفل عنه فتخالفه في أعمالك ففيه وعد بتوفيقه عليه الصلاة والسلام لالتزام ما فيه من الأحكام[٧] .

وقيل: (فلا تنسى) نهي والألف لمراعاة الفاصلة، وفيه أن النسيان ليس بالاختيار فلا ينهى عنه إلا أن يراد مجازا ترك أسبابه الاختيارية أو ترك العمل بما تضمنه المقروء وفيه ارتكاب تكلف من غير داع، وأيضا رسمه بالياء يقتضي أنها من البنية لا للإطلاق وكون رسم المصحف مخالفا تكلف ، ولذا رسمت ألف الإطلاق ياء لموافقة غيرها من الفواصل وموافقة أصلها[٨] .

---

[١] حروف المعاني للزجاجي: ٨ ، وينظر: الصاحبي: ١٦٥، و المفصل:٣٠٩، ووالمغني٢٤٣ – ٢٤٨ .

[٢] ينظر: حروف المعاني للزجاجي: ٨ .

[٣] ينظر: حروف المعاني للزجاجي: ٨ ، والصاحبي: ١٦٥،والأزهية: ١٥٨ – ١٦٧وفقه اللغة :٥٣٨ .

[٤] ديوانه:٢٦٥،تحقيق: بهجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد/١٩٧٥م .

[٥] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت ٧٥٦هـ)،تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق/د. ت ، ١٠ /٦٦١ .

[٦] روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي(شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني ، ١٢٧٠هـ)،تحقيق: علي عبد الباري عطية،ط١، دار الكتب العلمية – بيروت / ١٤١٥ هـ ،(١٣/ ٣١٧)

[٧] المصدر نفسه .

[٨] المصدر نفسه .

ويبدو لي ان (لا)، هنا الناهية و تخرج الى غرض آخر، وهو الوصية من تنبيه الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم الا ينسى حفظ القرآن الاَّ ما شاء الله ؛ وأما عدم حذف حرف العلة الأف المقصورة علامة جزم الفعل المضارع ، فهو بقاء حرف العلة رعاية للفاصلة في نهاية الآية للانسجام مع الآيات الأخرى .

- "ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ" [الأعلى: ١٣] أَي: لَا يَمُوت فيستريح، وَلَا يحيا حَيَاة فِيهَا رَاحَة، وَيُقَال: لَا يَمُوت، وَلَا يجد (روح الْحَيَاة) [١] .

هنا في هذه الآية (لا) تكررت وهي نافية غير عاملة في الأولى، وفي الثانية زائدة لأنها وقعت بعد حرف العطف الواو.

٣. **بل**: حرف إضراب، وله حالان : أولهما : أنْ تقع بعده جملة ، فإنْ وقع بعده جملة كان إضراباً عما قبلها، وثانيهما: أنْ يقع بعده مفرد ، وبهذا تكون حرف عطف ومعناها الإضراب[٢] أيضاً، وجاء في تصنيف الزجاجي من كتابه حروف المعاني :(بل): تأتي لتدرك كلاماً غُلِطَ فيه ، تقول رأيتُ زيداً بل عمراً[٣] ، وتكون لترك شيء من الكلام وأخذٍ في غيره[٤] .

جاء هذا الحرف في موضعٍ واحدٍ من سورة الأعلى من قوله تعالى :

] - (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى(١٥)وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى(١٦)). [الأعلى: ١٥ - ١٦

(بل تؤثرون الْحَيَاة الدُّنْيَا) أَي: تختارون، ولذا عجلت لَهُم الدُّنْيَا، وغيبت عَنْهُم الْآخِرَة، فَاخْتَارُوا الدُّنْيَا على الْآخِرَة، وَلم عاينوا الْآخِرَة مَا اخْتَارُوا عَلَيْهَا شَيْئا[٥].

وهنا جاءت (بل) حرف اضراب دون العطف لأنه جاء بعدها جملة.

٤. **إلاَّ**: أداة استثناء رئيسية في النحو العربي؛ وقد تستخدم(إلّا) لإخراج اسم أو كلمة من حكم عام مذكور في الجملة التي قبلها، وتعد (الَّا) أداة استثناء حرفية[٦] وذكر الزجاجي أنَّ (الَّا):(تكون تحقيقاً بعد النفي، ونفياً بعد التحقيق، كقولك : سار الناس إلَّا زيداً، فقد نفيت مسير زيد مع الناس. وتقول: ما سار إخوتُك إلَّا زيدٌ، فقد أثبتَّ المسيرَ لزيدٍ من بين الإخوة) [٧]. وقد جاء هذا الحرف في موضع واحد من سورة الأعلى من قوله تعالى :" سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ (٦) إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ(٧)"[الأعلى: ٦ – ٧]

قوله سبحانه وتعالى:(سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسى): سنعلِّمك القرآن، أيها النبي الرسول؛ ونجمعه في قلبك فلا تنساه أبداً[٨].

في وأمَّا قوله عزّ وجلّ: (إِلَّا ما شاءَ اللَّهُ) ففيه ثلاثة أقوال: أحدها: إلا ما شاء الله أن ينسخه فتنساه، والثاني: (

---

[١] تفسير القرآن للسمعاني(بو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط١، دار الوطن، الرياض – السعودية / ١٤١٨هـ-١٩٩٧م ،٦/ ٢١٠ .

[٢] ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني:٣٣٥و٢٣٦

[٣] ينظر: حروف المعاني للزجاجي:١٤

[٤] ينظر: الكتاب لسيبويه١|٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٦، ٢| ٨٠، ٤|٢٢٣، والصاحبي لابن فارس:١٤٥ – ١٤٦،والأزهية:٢٢٨، ومغني اللبيب:١١٢

[٥] ينظر: تفسير السمعاني ٦/٢١١.

[٦] ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني:٨٦ ، وشرح ابن عقيل٢/ ٢٠٩٩ – ٢١٥ .

[٧] حروف المعاني للزجاجي:٧ ، وينظر: والاصول في النحو ١ /٢٩١ ، وشرح ابن عقيل ٢/٢٠٩ – ٢١٤ .

[٨] ينظر: زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي (جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، دار الكتاب العربي – بيروت / ١٤٢٢ هـ ، ٤/٤٣٢ .

إلا ما شاء الله) : هي أن تنساه ثم تذكره بعدُ. والثالث: أنه استثناء ألّا يقع[١]، قال الفرّاء: لم يشأ أن ينسى شيئاً، فإنما هو كقوله تعالى: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴾ [هود: ١٠٧]، ولا يشاءَ [٢].

الخاتمة والنتائج

لكل قومٍ لغةٌ خاصةٌ بهم وهي وسيلة التفاهم فيما بينهم ، فإذا ما نطقت في اللسان وسمعها من حاضرٍ ، فهي أصواتٌ يعبر بها لتفاهم القوم فيما بينهم في اللغة المشتركة، وأمَّا اذا دونت فهي حروف اللغة المعبرة عن تلك الأصوات ، ويكاد يكون رأي جميع علماء اللغة العربية الاّ سيبويه فإنه انفرد عنهم اذ يراى: الحرف مثال يشمل الحرف والصوت ، من دون أي فرق بينهما.

الحروف في اللغة العربية على قسمين: أ. حروف البناء أو يسمونها حروف المباني، وهي حروف الهجاء(من الألف ..... الياء) وهذه الحروف ومعها حركات الأعراب والبناء؛ تبنى بها الكلمات التي تسجل بها العلوم والمعارف لكل بلد في لغته المحلية.

ب. حروف المعاني: وهي كما جاءت في التمهيد ومن تعريفها الاصطلاحي: لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها، أو هي: ما دل على معنى في غيره، ومن ثم لم ينفكَّ من اسم أو فعل يصحبه .

ودلالة حروف المعاني من سورة الأعلى جاء على النحو الآتي:

ـ حروف العطف: الواو والفاء وثم.

الواو: جاء حرف العطف الواو في سورة الأعلى في تسعة مواضع في ثمانٍ منها عطف جملةٍ على جملة وواحدة منها عطف اسمٍ على اسمٍ.

- **الفاء:** جاء حرف العطف الفاء في سورة الأعلى في خمسة مواضع، وفي كلها جاء حرف(الفاء) حرف عطف جملة على جملة أفادت الترتيب والتعقيب ووقوع الحدث ثم تلاه الحدث الثاني ومنها قوله تعالى ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ٣﴾ [الأعلى: ٢ – ٣]

- **ثمَّ** : لم تأتِ الا في موضعٍ واحدٍ من سورة الأعلى من قوله تعالى: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ [الأعلى: ١١ – ١٣]

- **ـ حروف التوكيد:(إنَّ) و(قد)و(اللام المزحلقة)**

- **إنَّ** : جاء التوكيد بـ(إنَّ) في موضعين من سورة الأعلى من قوله تعالى: "إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ". [الأعلى: ٧]

"إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ (١٨) صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ (١٩)" [الأعلى: ١٨ – ١٩] ، وقد جاء توكيد الجملة لمرة واحدة بها

---

[١] ينظر: زاد المسير في علم التفسير ٤٣٢/٤.

[٢] ينظر: زاد المسير في علم التفسير ٤٣٢/٤ ، وينظر: معاني القرآن للفراء(أبو زكريا يحيى بن زياد ، ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ، ومحمدعلى نجار ، وعبدالفتاح إسماعيل شلبي، دارالمصرية للتأليف والترجمة ، مصر/ د. ت ،٢٥٦/٣ .

- **قد**: جاء هذا الحرف في موضع واحد من سورة الأعلى ومعناه التوكيد ، وذلك لسبقه الفعل الماضي من قوله تعالى: "قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ" [الأعلى: ١٤]

- **واللام المزحلقة**: جاء هذا الحرف في موضعٍ واحدٍ من سورة الأعلى من قوله: "إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ" [الأعلى: ١٨] وقد جاء التوكيد هنا لمرتين من توظيف (إنَّ) واللام المزحلقة وهذا ما اقتضاه النص القرآني من تفضيل اليهود ومن سبقهم الحياة الدنيا على الآخرة وكل ذلك أُكِد في التوراة وصحف ابراهيم عليهما السلام .

- **حروف معان أخرى، وهي: (السين) و(لا) و(بل) و(إلاّ)**

- **السين**: حرف تنفيس مختصة بالدخول على الفعل المضارع ، ولذا تكون دلالتها على المستقبل القريب ، وقد جاء حرف (السين) في موضعين من سورة الأعلى من قوله تعالى : چ ڭ ڭ ۇ چ [الأعلى: ٦] ، وقوله تعالى :چ ئه ئم ئو چ [الأعلى ١٠] وكانت فيه بُرْهةٌ قليلةٌ جداً من وقوع الحدث بالمستقبل القريب من قوله تعالى :(سنقرئُك)، و(سيذكرُ)، وقد وُظِفَ حرف السين توظيفاً حسناً بما يتلاءم والنص القرآني الكريم بوقوع حدث القراءة ، وكذلك الاستذكار لمن يخشى ربّه.

-**(لا)** النافية: (فَلاَ تنسى) : قيل: هو نَفْيٌ، أخبر الله تعالى أنَّ نبيَّه عليه السلام لا يَنْسَى. وقيل: نهيٌّ، والألفُ إشباعٌ رعايةً للفاصلة القرآنية.

وأمَّا في قوله تعالى: (ثمَّ لا يموت فيها ولا يحيى) تكررت وهي نافية غير عاملة في الأولى، وفي الثانية زائدة لأنها وقعت بعد حرف العطف الواو.

- **(بل)**: حرف إضراب، وله حالتان : أولهما : أنْ تقع بعده جملة ، فإنْ وقع بعده جملة كان إضراباً عما قبلها، وثانيهما: أنْ يقع بعده مفرد ، وبهذا تكون حرف عطف ومعناها الإضراب أيضاً ، جاء هذا الحرف في موضعٍ واحدٍ من سورة الأعلى من قوله تعالى : "وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ (١٥) بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا (١٦) "[الأعلى: ١٥-١٦]

(بل تؤثرون الْحَيَاة الدُّنْيَا) أَي: تختارون، ولذا عجلت لَهُم الدُّنْيَا، وغيبت عَنْهُم الْآخِرَة، فَاخْتَارُوا الدُّنْيَا على الْآخِرَة، وَلم عاينوا الْآخِرَة مَا اخْتَارُوا عَلَيْهَا شَيْئا، وهنا جاءت (بل) حرف اضراب دون العطف لأنه جاء بعدها جملة.

- **(الَّا)** :في قوله عزّ وجلّ: (إِلَّا ما شاءَ اللَّهُ) ففيه ثلاثة أقوال: أحدها: (إلا ما شاء الله) أن ينسخه فتنساه، والثاني: (إلا ما شاء الله) : هي أن تنساه ثم تذكره بعدُ. والثالث: أنه استثناء ألّا يقع.

وختاماً لله الحمد والفضل والعون في انجاز هذا البحث، وآخر دعوانا : أن الحمد لله ربِّ العالمين.

المصادر والمراجع

١. الأزهية في علم الحروف للهروي(علي بن محمد(٤١٥هـ) ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق،١٩٧١م ٤٤٤.

٢. الأصول في النحو لابن السراج (أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي ، ت: ٣١٦هـ)، تحقيق:عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت/ د. ت .

٣. إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس- أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، ط١، دار المنير ودار الفارابي – دمشق/١٤٢٥ هـ.

٤. تفسير القرآن للسمعاني(بو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط١، دار الوطن، الرياض – السعودية/ ١٤١٨هـ-١٩٩٧م

٥. الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي(الحسن بن قاسم، ت٧٤٩هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، ط١، المكتبة العربية بحلب| ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٦. حروف المعاني والصفات للزجاجي(عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد،ط١،،مؤسسة الرسالة – بيروت/١٩٨٤م.

٧. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت ٧٥٦هـ)،تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق/د. ت.

٨. ديوان أمرئ القيس ، دار صادر، بيروت – لبنان/ د. ت .

٩. ديوان أمية بن الصلت ،تحقيق: بهجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد/١٩٧٥م .

١٠. . روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإسطنبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت ١١٢٧هـ)، دار الفكر – بيروت/د.ت .

١١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي(شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني ، ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية،ط١، **دار الكتب العلمية – بيروت / ١٤١٥ هـ**

١٢. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠ دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه/ ١٤٠٠ هـ-١٩٨٠ م .

١٣. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)،،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان/ ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ م.

١٤. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية، ابن فارس(أحمد بن الحسين بن زكريا(ت٣٩٥هـ)، تحقيق: مصطفى الشويمي ، بيروت، مؤسسة بدران للطباعة والنشر| ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م .

١٥. فقه اللغة وسر العربية للثعالبي(عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ،،ط١، دار إحياء التراث العربي/ ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

١٦. الكتاب لسيبويه(أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة؟١٩٧٥م.

١٧. لسان العرب لابن منظور(محمد بن مكرم الأفريقي المصري، ت٧١١هـ)،ط١، دار صادر – بيروت/ د.ت، ٤١/٩ (حرف) .

١٨. المجتبى من مشكل إعراب القرآن للدكتور أحمد بن محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة/ ١٤٢٦ هـ،ج١/٤

١٩. معاني الحروف للرماني(أبو الحسن علي بن عيسى ، ت٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح شلبي، دار نهضة مصر بالقاهرة|١٩٧٣م .

٢٠. معاني القرآن للفراء(أبو زكريا يحيى بن زياد ، ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتى ، ومحمدعلى نجار ، وعبدالفتاح إسماعيل شلبى، دارالمصرية للتأليف والترجمة ، مصر/ د. ت .

٢١. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب للأنصاري(جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني بالقاهرة/ د. ت.

٢٢. المفصل في علم العربية للزمخشريّ (أبو القاسم محمود بن عمر، ت٥٣٨هـ)،تحقيق: سعيد محمود عقل،ط١، دار الجيل، بيروت/١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م .

٢٣. المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد ت٥هـ، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة/ ١٣٨٦ _ ١٣٨٨هـ .

٢٤.نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي(أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت: ٥٨١هـ) ط١، دار الكتب العلمية – بيروت/ ١٤١٢ - ١٩٩٢ م.

٢٥.نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي(إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر (ت: ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة/ د. ت

SOURCES AND REFERENCES

1. AL-AZHIYYA FI ILM AL-HUROOF BY AL-HARAWI (ALI IBN MUHAMMAD (D. 415 AH), EDITED BY ABD AL-MU'IN AL-MALUHI, PUBLICATIONS OF THE ACADEMY OF THE ARABIC LANGUAGE IN DAMASCUS, 1971, 444.
2. AL-USUL FI AL-NAHW BY IBN AL-SARRAJ (ABU BAKR MUHAMMAD IBN AL-SIRRI IBN SAHL AL-NAHWI, D. 316 AH), EDITED BY ABD AL-HUSAYN AL-FATLI, AL-RISALA FOUNDATION, LEBANON - BEIRUT/NO DATE.
3. 3.I'RAB AL-QUR'AN AL-KARIM, AHMAD UBAYD AL-DA'AS - AHMAD MUHAMMAD HUMAYDAN - ISMAIL MAHMOUD AL-QASIM, 1ST ED., DAR AL-MUNIR AND DAR AL-FARABI - DAMASCUS/1425 AH.
4. TAFSIR AL-QURAN BY AL-SAM'ANI (ABU AL-MUZAFFAR, MANSUR IBN MUHAMMAD IBN ABD AL-JABBAR IBN AHMAD AL-MARWAZI AL-SAM'ANI AL-TAMIMI AL-HANAFI THEN AL-SHAFI'I, D. 489 AH), EDITED BY: YASSER IBN IBRAHIM AND GHANIM IBN ABBAS IBN GHANIM, 1ST ED., DAR AL-WATAN, RIYADH, SAUDI ARABIA / 1418 AH - 1997 AD
5. AL-JANA AL-DANI FI HURUF AL-MA'ANI BY AL-MURADI (AL-HASAN IBN QASIM, D. 749 AH), EDITED BY: FAKHR AL-DIN QABAWA AND MUHAMMAD NADIM FADIL, 1ST ED., AL-MAKTABA AL-ARABIYYA IN ALEPPO | 1393 AH - 1973 AD
6. THE LETTERS OF MEANINGS AND ATTRIBUTES BY AL-ZAJJAJI (ABD AL-RAHMAN IBN ISHAQ AL-BAGHDADI AL-NAHWANDI AL-ZAJJAJI,

ABU AL-QASIM (D. 337 AH), EDITED BY ALI TAWFIQ AL-HAMAD, 1ST ED., AL-RISALA FOUNDATION - BEIRUT/1984 AD.

7. THE PRESERVED PEARL IN THE SCIENCES OF THE HIDDEN BOOK BY AL-SAM'IN AL-HALABI (ABU AL-ABBAS, SHIHAB AL-DIN, AHMAD IBN YUSUF IBN ABD AL-DA'IM (D. 756 AH), EDITED BY DR. AHMAD MUHAMMAD AL-KHARRAT, DAR AL-QALAM, DAMASCUS/NO DATE.
8. THE DIWAN OF IMRU' AL-QAIS, DAR SADIR, BEIRUT - LEBANON/NO DATE.8
9. DIWAN UMAYYA IBN AL-SALT, EDITED BY BAHJAT AL-HADITHI, AL-ANI PRESS, BAGHDAD/1975.
10. RUH AL-BAYAN, ISMAIL HAQI IBN MUSTAFA AL-ISTANBULI AL-HANAFI AL-KHALWATI, MAWLA ABU AL-FIDA (D. 1127 AH), DAR AL-FIKR - BEIRUT/NO DATE.
11. RUH AL-MA'ANI FI TAFSIR AL-QUR'AN AL-'AZIM WA AL-SAB' AL-MATHANI BY AL-ALUSI (SHIHAB AL-DIN MAHMUD IBN ABDULLAH AL-HUSAYNI, 1270 AH), EDITED BY ALI ABD AL-BARI ATTIA, 1ST ED., DAR AL-KUTUB AL-ILMIYYAH - BEIRUT/1415 AH
12. IBN AQIL'S COMMENTARY ON IBN MALIK'S ALFIYYAH, BY IBN AQIL, ABDULLAH BIN ABDUL RAHMAN AL-AQILI AL-HAMDANI AL-MASRY (D. 769 AH), EDITED BY: MUHAMMAD MUHYI AL-DIN ABDUL HAMID, 20TH EDITION, DAR AL-TURATH - CAIRO, DAR MISR PRINTING HOUSE, SAEED JODA AL-SAHHAR AND PARTNERS/1400 AH - 1980 AD.
13. AL-MUFASSAL SHARH BY AL-ZAMAKHSHARI, YA'EESH IBN ALI IBN YA'EESH IBN ABI AL-SARAYA MUHAMMAD IBN ALI, ABU AL-BAQA', MUWAFFAQ AL-DIN AL-ASADI AL-MAWSILI, KNOWN AS IBN YA'EESH AND IBN AL-SANE' (D. 643 AH), 1ST ED., DAR AL-KUTUB AL-ILMIYYAH, BEIRUT, LEBANON/1422 AH - 2001 AD.
14. AL-SAHIBI IN THE JURISPRUDENCE OF LANGUAGE AND THE SUNNAH OF ARABIC, IBN FARIS (AHMAD IBN AL-HUSAYN IBN ZAKARIYA (D. 395 AH), EDITED BY MUSTAFA AL-SHUWAYMI, BEIRUT, BADRAN FOUNDATION FOR PRINTING AND PUBLISHING | 1383 AH - 1964 AD
15. FIQH AL-LUGHA WA SIRR AL-ARABIYYA BY AL-THA'ALIBI (ABD AL-MALIK IBN MUHAMMAD IBN ISMAIL ABU MANSUR (D. 429 AH), EDITED BY ABD AL-RAZZAQ AL-MAHDI, 1ST ED., DAR IHYA' AL-TURATH AL-ARABI / 1422 AH - 2002 AD.
16. AL-KITAB BY SIBAWAYH (ABU BISHR AMR IBN UTHMAN IBN QANBAR (D. 180 AH), EDITED BY ABD AL-SALAM HARUN, GENERAL EGYPTIAN BOOK ORGANIZATION, CAIRO, 1975 AD.

17. LISAN AL-ARAB BY IBN MANZUR (MUHAMMAD IBN MAKRAM AL-IFRIQI AL-MISRI, D. 711 AH), 1ST ED., DAR SADIR - BEIRUT / NO DATE, 9/41 (LETTER).
18. Al-Mujtaba min Mushkil I'rab al-Quran by Dr. Ahmad ibn Muhammad al-Kharrat, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, Medina/1426 AH, Vol. 4/1.
19. Ma'ani al-Huroof by al-Rummani (Abu al-Hasan Ali ibn Isa, d. 379 AH), edited by Dr. Abd al-Fattah Shalabi, Dar Nahdat Misr, Cairo, 1973 AD.
20. The Meanings of the Qur'an by Al-Farra' (Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad, d. 207 AH), edited by: Ahmad Yusuf Nagati, Muhammad Ali Najjar, and Abd al-Fattah Ismail Shalabi, Dar al-Masriya for Authorship and Translation, Egypt/no date.
21. Mughni al-Labib 'a Kutub al-A'arib by Al-Ansari (Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah ibn Yusuf ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, al-Madani Press, Cairo/no date.
22. AL-MUFASSAL FI ILM AL-ARABIYYAH BY AL-ZAMAKHSHARI (ABU AL-QASIM MAHMUD IBN UMAR, D. 538 AH), EDITED BY SA'ID MAHMUD AQL, 1ST ED., DAR AL-JEEL, BEIRUT/1424 AH - 2003 AD.
23. AL-MUQTAṢĀB BY ABU AL-ABBAS MUHAMMAD IBN YAZID (D. 5 AH), EDITED BY MUHAMMAD ABD AL-KHALIQ UDAYMAH, SUPREME COUNCIL FOR ISLAMIC AFFAIRS IN CAIRO/6 1388 - 1388 AH.
24. THE RESULTS OF THOUGHT IN GRAMMAR BY AL-SUHAYLI (ABU AL-QASIM ABD AL-RAHMAN BIN ABDULLAH BIN AHMAD AL-SUHAYLI (D. 581 AH), 1ST ED., DAR AL-KUTUB AL-ILMIYYAH - BEIRUT/1412 - 1992 AD.
25. THE SYSTEM OF PEARLS IN THE CONSISTENCY OF VERSES AND SURAHS BY AL-BAQ'I (IBRAHIM BIN OMAR BIN HASSAN AL-RIBAT BIN ALI BIN ABI BAKR (D. 885 AH), DAR AL-KUTUB AL-ISLAMI, CAIRO/N.D.